

منهم من اصل قبلي ولكنهم لما فصل الدين بينهم وبين الاقباط المسيحيين ولم يسودوا يتزاجون صاروا كأنهم من جنس مختلفين . وقد امتزج السوريون المسلمون بالمصريين المسلمين بالزواج فصاروا معهم امة واحدة واما السوريون المسيحيون فلم يمتزجوا بالمصريين المسيحيين بالزواج فبقوا اثنين مختلفين . فرابطة الزواج اقوى من رابطة الدين . فنجسم ايماننا حينئذ هذا الابدأ العلمي وهو ان التزواج يزيل الفروق بين الاجناس المختلفة ثم اذا جعل رسل الخير ودعاة الاديان غرضهم الاول التعليم بان الله منع من دم واحد كل امة من الناس يكتنفت على كل وجه الارض سهل امتزاج الناس بالتزواج وقوي خلق الجنوفهم بمضيق على بعض وضعف خلق الجفاه

## باب تدبير المنزل

قد نفا هذا الباب لكي تخرج فيوكل ما مع اهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل حاله

### اقراص النعنع

لاحتدى الديدات

اكسري بيضة وخذي زلالها وغميه في كأس كبيرة . وخذي نصف رطل ( نحو ٧٠ درهما ) من السكر الناعم جدا واضيفيه الى زلال البيضة قليلا قليلا وانت تحركينه بفرطيكه ( شوكة ) كبيرة متينة تحريكاً مستمراً حتى يمتزج السكر كله بالزالل جيداً ويصير من ذلك عججون شديد القوام . ولا يتم هذا المزج في اقل من عشرين دقيقة الى نصف ساعة . ثم اضبي الى هذا العججون قطعا قليلة من روح النعنع وانت تعجينه بيدك موافقيه قبيلة طويلة من ثخن واحد وقطعيه قطعاً صغيرة ورقية كل قطعة منها على حدة حتى يكون منها قرص صغير او رقي العججون رقاقة واسعة وقطعي منه اقراصاً صغيرة مستديرة كل قطعة منها كالقرش الصاغ بانسوبة مستديرة من المعدن . فهذه الاقراص مثل اقراص النعنع تماماً وتوضع على ورقة يضاء نشاثة بعد ان يرش على الورقة سكر ناعم وتترك عليها يوماً او يومين فتصلب

## اقراص ومسكرات أخرى

ان المجهون المذكور آنفاً المصنوع من السكر الناعم وزلال البيض تصنع منه اقراص ومسكرات أخرى تطيب بانواع العطور والارواح وتلون بالوان اللعل المختلفة وتصنع على اشكال مختلفة بين اقراص وانماز وازهار وتترك كذلك او تحشى لوزاً او جوزاً او بندقا او فسقا

وكل سيدة تستطيع ان تصنع ذلك في بيتها من المجهون التار اليه ولا بد من ان يكون السكر ناعماً جداً وان تنسل يديها من وقت الى آخر وتشفهما جيداً وتفرهما بالسكر الناعم حتى لا يلتصق المجهون بهما . ولا بد من قشر اللوز والجوز والبندق والتسق قبل حشو المسكرات بها وذلك بصب الماء الغالي عليها وتزع قشرها . اما العطور التي تصان اليها وتطيب بها فمثل عطر الورد وماء الزهر وروح الورد وما اشبه

## العشاء الصيني

يقال ان طعام الصينيين بالغ الغاية في الشذوذ عن المألوف وقد كتبت احدي السيدات الانكليزيات في جريدة المرأة نصف عشاء صينياً دعيت اليه في زوجها وجماعة من وجهاء الانكليز في بيت رجل من وجهاء الصين وحكام الاقسام او السواثر قالت

دخلنا داراً فسيحة في بيت معادة الحاكم قائمة على اعمدة مزدانة باصص الاشجار الصغيرة المقصوفة اغصانها حتى تصير في اشكال الحيوانات والطيور . وارض الدار خشب لا يسط عليها ورائحتها مثل رائحة مائريوت كبراء الصينيين وهي رائحة الايون . وقابلنا الخدم وساروا بنا الى غرفة داخلية حيث استقبلنا كاتم اسرار الحاكم وترجمانه وهو رجل صيني اقام في بلاد الانكليز مدة طويلة واقام في السفارة الصينية ثلثي سنوات فيحكم الانكليزية جيداً . فحاننا احسن تحية مصافحة وادخلنا الى غرفة اخرى مفروشة باثاث انكليزي وكان الحاكم جالساً هناك فنهض لاستقبالنا وصاغتنا وكان لابسا الجلب الصينية بعضها فوقها وبقية رداء كبير احمر حواشيه مذهبة وعلى وسطه منطقة من الحرير حاشيتها من قرواقايم الثمين وعلى رأسه طاقية من الحرير الاسود بالزر المائل على ريشته . وهو عرض الوجه والاكتاف شارباً سودان كبيران شعرهما مائل الى اسفل على جانبي فيه مثل جمهور الصينيين

وكان في هذه الغرفة موقد لل نار ولكن لم يكن كالياً لتدفئتها لشدته الباردة . وقد دعا



بها عادة وكان مضيئاً وكاتم اسراراً <sup>أصكلاً</sup> بها بسرعة ولباقة . وانخر التي قدمت لنا من  
الانواع الاوربية الشري وانكلارث والشمبايا  
وغرفة المائدة كبيرة وباردة ولم يكن فيها موقد ولكن كان فيها كوابن نحاسية وضع فيها  
الجر . انعى . ويظهر من ذلك ان الصينيين يقلدون الاوريين ويزجون عاداتهم بالمعادن  
الاوربية كما تفعل نحن

### النساء والرحلات القطبية

يظهر ان بعض النساء راقتن ازواجين في الاسفار الى الاصقاع القطبية ومنهن  
زوجة بيوري الرحالة الذي وصل حديثاً الى القطب الشمالي وثبت السبق له لا لكوك في  
الوصول الى القطب . وقد قضت معه فصل الشتاء في تلك الاصقاع بعد ما تزوجا منذ نحو  
عشرين سنة وذهبت هي وابنتها لقتائيه سنة ١٩٠١ ورافقتاه معاً ثلاثة اشهر ثم عادت الى البيت  
وعاد هو الى الايقال شمالاً . وقد تكلم سعيه بالنجاح اخيراً واشتركت زوجته معه في لبس  
أكليل النظر لانها شاركت في السعي اليه

ومنذ سبعين سنة راقت مدام بيرد زوجها الى ستبرجن . ومنذ ثلاث سنوات  
ذهبت سيدتان امريكيتان الى ستبرجن لأجل الصيد . وقبل ذلك مضى رجل دنركي  
اسمه رموسن مع اخيه الى اقصى بلاد الاسكيو في غرينلدا واثنا معهم لكي يدرسوا اخلاقهم  
واصوارهم وتمت هذه البدة لثة اهالي غرينلدا لكي تفهم الاقاصيص التي كانت نساء  
الاسكيو يقصصنها عليهن وصعدت مرة مع اخيها على جبل ارتفاعه ٢٤٠٠ قدم في فصل  
الشتاء ولولا قليل لهرأهما البرد

ومن الشهيرات اللواتي ردن الاصقاع الشمالية سيز يونيداس هيرد فانها اكتشفت ما  
ساحة ٦٠٠ ميل من تلك المياض فملت ذلك تخليداً لاسم زوجها فانه قصد اكتشاف تلك  
البلاد نقضي عليه قيل ان يتم غرضه ولم تكن زوجته قوية البنية ولكن علمتها سهل عليها  
الصعاب فقامت في شهر يونيو سنة ١٩٠٥ ومعها امرأة من الاسكيو ومدس وسكين كبيرة  
وكودكان لتصوير وبارومتر وثرموتر واطلس ووسادة واخذت معها نفراً من الرجال ومع  
كل منهم فرد وسكين كبيرة ومعهم كلهم قاربان وما يلزم من الزود وسارت هي ورفاقها ٣٠٠  
ميل قبلما اتقت باحد من الناس ورس بها من الشدائد ما يشيب الولدان ولكنها صبرت هي  
واتباعها صبر الكرام الى ان وصلوا الى نهر جورج في خليج انغانا حيث تأتي سفينة بخارية  
مرة في السنة فانظروها شهرين وعادوا بها

## طرد الصراصير

امزج كيات مساوية من الجبس والسقيق وضع المزيج كوماً في ارض الفرقة فتعني الصراصير منها في وقت قصير عنى ما يقال . ويقال ايضاً ان قشر الطيار يطردها ايضاً

## صفة للكولا كريم

يمكن عمل الكولا كريم في البيت من الاجزاء الآتية

دهن الخوت ( من التالوس )      محاولة واحدة

شمع ابيض      نصف اوقية

زيت العود الحلو      ٦ اواقي

جليسين      اوقية ونصف

عطر الورد      ست نقط

ذوبها تدريجياً في فرن قليل الحرارة وامزجها وغطها الى ان تبرد

## تنظيف الشمع

ينظف الشمع الذي تفرش به الغرف بالماء والصابون ثم يزال الصابون بالماء النقي ويشف بقطعة من الفلأ ولا يستعمل لذلك الا مقدار قليل جداً من الماء . ويصل بعد تنظيفه بمزيج مؤلف من كيات مساوية من زيت الترنيتينا وزيت الكتان

## الكادات ( الليجات ) وعملها

لا ينبغي ان ليجات ( الكادات ) الحارة فائدة كبيرة ومعرفة عملها ضرورية لكل واحد لاننا لا نقدر ان نشعرها من بائع الادوية بل يلزم عملها في البيت وعلى مقربة من المريض لوضعها حالاً على المحل المصاب

وهي مفيدة جداً في الالتهابات فانها تخفف الألم وتلين اليوسة وتجمع المدة وتجذبها الى سطح الجسم وتسهل خروجها . وفائدتها تقوم بمرارتها وطوبيتها فيجب تغييرها كلما بردت وتوضع الليجة الجديدة حالماً ترفع القديمة ويكون ذلك مرة كل ساعة . والليجات انواع كثيرة نذكر امها مع وصف طريقة عملها

لجنة بزر الكتان . -- يلزم لعمها مقدار كافٍ من الماء الغالي ووجه نظيف ومنق أو  
سكين ومسحوق بزر الكتان وخرقة نظيفة فتوضع السكين في الوعاء ويصب فيه قليل من الماء  
الغالي ويترك فيه بضع ثوانٍ حتى يسخن السكين والوعاء ثم يراق الماء ويصب مكانه مقدار  
كافٍ من الماء الغالي ويضاف إليه مسحوق بزر الكتان شيئاً فشيئاً ويحرك الى ان يصير قوام  
الزيج كافيًا ثم يوضع على الخرقه ويمد بالسكين ويترك من الخرقه مقدار عقدة من كل من  
جوانبها يطوى على بزر الكتان فيكون من ذلك كادة توضع على الحبل المصاب ويجب ان  
يكون بزر الكتان ملاصقاً للجلد واذا وضع فوق الكادة قطعة من الفلانلا او الحرير المشمع  
تطول مدة حفظها للحرارة

لجنة الخردل او الخردلية . -- لعمها طرق مختلفة واسهلها ان تأخذ قطعة من الفلانلا  
الناعمة وتغمسها في الماء القاتر ثم تصبرها وترش عليها قليلاً من دقيق الخردل وتضعها على المصاب  
المصاب . وما يجب الانتباه اليه ان يكون الماء فاتراً او بارداً فان المادة الضعالة في الخردل زيت  
يكون فيه باضافة الماء البارد او القاتر فاذا كان الماء حاراً امتع تكون الزيت . وهناك طريقة  
اخرى لعمل لجنة الخردل وهي مزج دقيق الخردل بالماء البارد ومدته بسكين على قطعة من  
الشاش او نسج الكتان . واذا شئت ان تضعف فعل الخردل أضف اليه قليلاً من دقيق  
الحنطة او بزر الكتان اوضع بينه وبين الجلد قطعة من الشاش . وان احببت تقويته امزجه  
بالخل القاتر عوضاً عن الماء

لجنة النخالة . -- ضع النخالة في اناء سخن وصب عليها المقدار الكافي من الماء الغالي وحرك  
الزيج ثم ضعه في قطعة من الفلانلا الناعمة واربطها او ضعه في كيس من الفلانلا واربط  
صفه . وتعمل لجنة النخالة ايضاً بوضع النخالة في الماء الغالي ثم تحرك قليلاً ويراق الماء الزائد  
عنها وتوضع في قطعة الفلانلا كما تقدم . وتعمل ايضاً بزوج النخالة بالخل ثم يسخن الزيج ويوضع  
في كيس او قطعة من الفلانلا

لجنة الخبز . -- فعلها ضعيف وتستعمل في الاصابات الخفيفة وطريقة عملها ان تضع خبزات  
الخبز في اناء وتصب عليه الماء الغالي ثم تحرك الزيج وتضعه في فرن ارعل نار خفيفة نحو  
خمس عشرة دقيقة . ولا بأس باضافة قليل من مسحوق الحامض البوريك فان ذلك يفيد في  
الجروح البسيطة المتقيحة ويستحسن اضافة البوريك الى كل انواع الكادات في الاحوال التي  
ينظر التقيح فيها